

The degree to which logical thinking skills are included in national education books for grades (eighth, ninth and tenth) for the basic stage in Jordan

Zahia Mansour Basheer Basyouni

Education Directorate / Aqaba || Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to reveal the degree of inclusion of logical thinking skills in the national education books in Jordan, by analyzing the content of these books and the study used the descriptive approach. The tool was to build a list of logical thinking skills, which included five skills, It was applied to a sample of national education books, they numbered (three books). With the statistical treatment of data, the results of the study revealed the availability of logical thinking skills in varying degrees in the national education books for grades (eighth, ninth and tenth) for the basic stage in Jordan, where the skill (conclusion) came at a high rate, and the skill (disclosure of fallacies) came at an average rate, The other skills came in low proportions in a row (comparison, arrangement, classification), and the results showed that the national education book for the ninth grade has occupied the first rank in the total number of iterations (434) repetitively, as the share of the ninth basic book reached (154) repetitions, and After him came the eighth book Asa C as it reached (142) repetitions, and came in the third and final rank of the tenth grade basic book as it reached (138) repetitions, and the study recommended conducting more studies to identify the logical thinking skills in books and other academic stages.

Keywords: logical thinking skills, national education books, content analysis, eighth, ninth and tenth.

درجة تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) للمرحلة الأساسية في الأردن

زاهية منصور بشير بسيوني

مديرية التربية والتعليم/ العقبة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية في الأردن، وذلك من خلال تحليل محتوى تلك الكتب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في تصميم استبانة متضمنة قائمة بمهارات التفكير المنطقي، اشتملت على خمس مهارات، تم تطبيقها على عينة من كتب التربية الوطنية، بلغ عددهم (ثلاثة كتب)، وبالمعالجة الإحصائية للبيانات كشفت نتائج الدراسة عن توافر مهارات التفكير المنطقي بدرجات متفاوتة في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) للمرحلة الأساسية في الأردن، حيث جاءت مهارة (الاستنتاج)، بنسبة مرتفعة، وجاءت مهارة (الكشف عن المغالطات) بنسبة متوسطة، وجاءت المهارات الأخرى بنسب متدنية على التوالي (المقارنة، الترتيب، التصنيف). كما أظهرت النتائج أن كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي بلغ مجملها (434) تكرارًا، إذ بلغ نصيب كتاب الصف التاسع الأساسي (154) تكرارًا، وجاء بعده كتاب الصف الثامن الأساسي إذ بلغ (142) تكرارًا، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة كتاب الصف العاشر الأساسي إذ بلغ (138) تكرارًا، وأوصت الدراسة بإجراء مزيدًا من الدراسات للتعرف على مهارات التفكير المنطقي في كتب ومراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير المنطقي، كتب التربية الوطنية، تحليل المحتوى، الثامن والتاسع والعاشر.

مقدمة

يعد التفكير المنطقي من أكثر الموضوعات التي تنال اهتمام الباحثين ورجال التربية، نظراً لأهميته في عالمنا المعاصر، وخصوصاً في العملية التعليمية، حيث أصبح لزاماً على المسؤولين التربويين العمل على بناء عقول قادرة على النقد البناء الواعي لمخرجات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في عصرنا الحالي. لذا تسعى التربية الحديثة إلى تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين، حيث تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تضمين المناهج مهارات التفكير، وتوظيفها لدى المتعلمين، حيث يمثل التفكير المنطقي أحد أشكال التفكير التي حظيت باهتمام التربويين.

لذلك أصبح التعليم من أجل التفكير وتنميته وتطويره من الاتجاهات الحديثة التي يتبناها القياديون في مجال التربية؛ حيث تقوم على فلسفة رئيسية تهدف إلى تزويد الطالب بأدوات المعرفة وإعطائه الفرصة للبحث عنها، والتأمل والتفكير والبحث والتقصي، ومن ثم الوصول إلى مستويات عليا من التفكير تجعله ذا فائدة ومنفعة (الحמידان، 2005: 8).

وظالما أن التفكير هو عبارة عن معالجة عقلية للمدخلات الحسية فلا بد من تنمية هذا التفكير، ومن المعلوم أن تنمية تفكير الفرد يمكن أن يتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة داخل المؤسسات التعليمية، والمناهج باختلافها تساهم في تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة وتساهم في زيادة قدراتهم في أنواع التفكير المختلفة إذا توفر لتدريسها الإمكانيات اللازمة (أبو غالي، 2010: 76).

وبناء على ما تقدم أصبح تضمين مهارات التفكير المنطقي في المناهج والمقررات الدراسية أمراً ضرورياً، وتنمية التفكير هدفاً من أهداف تدريس مادة التربية الوطنية. فلا بد أن تكون مهارات التفكير المنطقي أهم الجوانب والأمور التي يهتم بها في مناهجنا وخصوصاً مناهج التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية؛ انطلاقاً مما تهدف إليه هذه المادة من تطوير القدرات العقلية لدى المتعلمين، وإثارة تفكيرهم وتدريبهم على التحليل والاستنتاج والتنبؤ والملاحظة والتفسير. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن.

مشكلة الدراسة

أصبح تضمين مهارات التفكير المنطقي في المناهج بشكل عام ومناهج المرحلة الأساسية خاصة أمراً ملحاً وخطوة أساسية أولية لبناء هذه المناهج، ومما لا شك فيه أن مناهج التربية الوطنية لها نصيب وافر من مهارات التفكير المنطقي، انطلاقاً مما تهدف إليه هذه المادة من تنمية تفكير المتعلمين وقدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتدريبهم على الاستنتاج، والتحليل، والتصنيف، والترتيب، والمقارنة، والكشف عن المغالطات. كما تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تضمين المناهج مهارات التفكير، وتوظيفها لدى المتعلمين في كافة المراحل التعليمية، حيث أصبح تعلم مهارات التفكير المنطقي وتنميتها لدى الطلبة، هدفاً رئيسياً تسعى المناهج التربوية لتحقيقه في الكثير من دول العالم.

وعلى الرغم مما حظيت به هذه المهارات من اهتمام الباحثين التربويين، فإن الدراسات في هذا المجال تشير إلى وجود ضعف في هذه المهارات لدى طلبة المرحلة الأساسية؛ حيث أشارت نتائج دراسة فا (Fah, 2009)، ونتائج دراسة العفيفة وامبو سعدي (2014)، ونتائج دراسة الحضرمية (Al-Hadthrme, 2011) إلى أن مستوى قدرات الطلبة في التفكير المنطقي منخفضة.

ومن خلال استطلاع آراء بعض معلمات التربية الوطنية عن مدى تضمين كتب التربية الوطنية لمهارات التفكير المنطقي، لاحظت الباحثة وجود قصور في كتب التربية الوطنية فيما يخص تضمين مهارات التفكير المنطقي، حيث تواجدت بدرجات متدنية، وندرة الدراسات السابقة التي تناولت تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا.

لذلك تكمن مشكلة الدراسة الحالية في غموض يتعلق بـ "درجة تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق: تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن؟
- 2- هل توجد فروق بين كتب التربية الوطنية (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن في مدى تضمينها لمهارات التفكير المنطقي تعزى للمستوى الصفّي للكتاب؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن.
2. الكشف عن الفروق بين كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن في مدى تضمينها لمهارات التفكير المنطقي تعزى للمستوى الصفّي للكتاب.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الرئيسية الآتية:

1. قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن المناهج والقائمين على بنائها في تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية المراد تطويرها.
2. توفر الدراسة أداة لتحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير المنطقي، قد تفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا في دراساتهم البحثية المستقبلية.
3. تقدم هذه الدراسة قائمة بمهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن ليستفيد منها التربويون في التطوير أو التعديل.
4. من المؤمل أن تكشف هذه الدراسة مواطن القوة والضعف في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في تضمينها لمهارات التفكير المنطقي.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: درجة تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) للمرحلة الأساسية في الأردن.

- الحدود الزمانية: اقتصرَت الدراسة على كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن للعام الدراسي 2019/2020
- الحدود المكانية: تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن.

مصطلحات الدراسة

التفكير المنطقي: "هو التفكير الذي يتمثل في استخلاص النتائج الصحيحة من المقدمات في ضوء قواعد المنطق، وهو تفكير استنتاجي يتم من خلاله الحصول على نتيجة من مقدمات وفق قواعد يحددها منطقياً" (أبو جلاله، 2007: 19)، ويعرف إجرائياً بأنه: قدرة الطالبة على بيان الأسباب والعلل للوصول إلى النتائج من خلال تقديم أدلة تؤيد أو تنبذ وجهة النظر أو تنفيذها.

كتب التربية الوطنية: هي تلك الكتب الصادرة حديثاً وفق المناهج المطورة والمنفذة فعلياً في الميدان في العام الدراسي 2019/2020.

الصف الثامن: هم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين (13-14) عاماً والمصنفين في المرحلة الأساسية حسب ترتيب مراحل الدراسة في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الصف التاسع: هم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين (14-15) عاماً والمصنفين في المرحلة الأساسية حسب ترتيب مراحل الدراسة في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

الصف العاشر: هم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين (15-16) عاماً والمصنفين في المرحلة الأساسية حسب ترتيب مراحل الدراسة في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

التفكير من النعم العظيمة التي أنعم الله بها على الإنسان، وبه تميز عن غيره من الكائنات الأخرى. وقد دعا القرآن الكريم دعوة مباشرة وصريحة للتفكير والتأمل في الكون، ولم يحجر الإسلام على العقل، بل دعا إلى تفعيله، وجعله باباً من أبواب الاستدلال على وجود الخالق وعظمته وتوحيده. وقد أثنى الله سبحانه وتعالى على الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض، ويتفكرون في أنفسهم وفيما حولهم من آيات الله، ومدحهم الله سبحانه وتعالى حين سقاهم أولي الألباب، أي أصحاب العقول الذين يتفكرون في كل شيء، وبطرائق شتى (عبد الهادي ومصطفى، 2001: 112).

لذا احتل التفكير حيزاً بارزاً في أدبيات البحوث السيكولوجية والتربوية، كونه أكثر مهارات السلوك الإنساني تعقيداً ورقياً، وأهم أدوات معالجة الخبرة الميسرة لتكيف الفرد مع بيئته المحيطة، والطريقة التي تمكّن الفرد من توظيف معارفه بهدف تحقيق أهدافه، وحل المشكلات التي تواجهه، كما تشكل العملية الذهنية التي تقود الفرد إلى اكتشاف عالمه وما يحتويه من مكونات، ووفقاً لهذه الغايات، فقد تعددت أنماط التفكير التي استهدفتها بحوث هذا المسار، ومن ضمنها التفكير المنطقي باعتباره شكلاً من أشكال التفكير العلمي الذي يقوم على أسس عقلانية (موضوعية) قسامي، 2001: 45).

يختلف التفكير المنطقي عن غيره من أنواع التفكير، لأنه يتطلب الدقة أثناء التحليل والتفسير، كما يتطلب درجة عالية من الطلاقة اللفظية والتعبيرية وحتى الفكرية للوصول إلى نتائج منطقية، ويعتمد فيه الفرد على الدقة

وإتباع الأساليب المنهجية السليمة والحجج الخادمة للموضوع والتمييز المنطقي الفعال في استخدام اللغة وحل للمشكلات بطرق واعية ومضمونة (بوزراع، 2015: 76).

ويتميز التفكير المنطقي في أنه يهتم بمعرفة الأسباب والمسببات التي تقف وراء الأحداث والظواهر، ويتأثر بقدرات الفرد العقلية وخبراته والظروف المحيطة به، ويعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر موضوع الدراسة، وبين المعلومات والخبرات المخزنة في الذاكرة، ويناسب جميع المستويات تبعاً للأعمار والبيئات والثقافات، ويتضمن عمليات عقلية ومعرفية عليا كالتنظيم والتجريد والمقارنة والتصنيف والتمثيل والاستنباط والاستدلال، ويتسم بتدرج مراحلها وبترتيب خطواته مع تقدم العمر العقلي للأطفال، ويستدل عليه من خلال آثاره المتمثلة في القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات (طافش، 2004: 56).

ولما كان التفكير المنطقي ضرورياً لمعرفة مستوى قدرات الاستدلال لدى الأطفال، فقد أهتم عدد من الباحثين بتطوير اختبارات خاصة لقياسه، واعتماداً على نتائج هذا الاختبارات هما: التفكير المحسوس والذي يتصف بالسطحية والذاتية، والتفكير المجرد والذي يتصف بالقدرة على استخدام المجردات والتعميمات مما يُمكن من التنبؤ والتخطيط والوصول إلى الاستنتاجات (ريان، 2006).

وتمر عملية التفكير المنطقي في أربعة مراحل متكاملة، كما أوردها (عبد العزيز، 2009: 54):

1. الشعور بالحاجة إلى التفكير من أجل التعامل مع قضية معينة.
2. استحضار المعلومات والخبرات المخزنة للاستفادة منها في التعامل مع المسألة التي طرأت من أجل التوصل إلى حلول مرضية لها.
3. البحث عن أفكار أخرى مساندة ودراستها للتعرف على مدى الاستفادة منها لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج.
4. اختيار الحل الملائم واختباره للتأكد من صلاحيته.

وتصنف مهارات التفكير المنطقي إلى عدة مهارات منها: مهارات جمع المعلومات وتتضمن مهارتي الملاحظة والتساؤل، ومهارات حفظ المعلومات وتتضمن مهارتي القدرة على تخزين المعلومات، واستدعاء المعلومات عند الحاجة إليها، ومهارات تنظيم المعلومات وتتضمن مهارة المقارنة، والتصنيف، والترتيب، ومهارات تحليل المعلومات وتتضمن مهارة الرأي والحقيقة، والأسباب والنتائج، والأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية، والمصادر الموثوقة والمصادر غير الموثوقة، والدليل والبرهان، ومهارات إنتاج المعلومات وتتضمن الاستنتاج، الأسباب، البحث والتجريب، التمثيل، والتنبؤ، ومهارات تقييم المعلومات وتتضمن القدرة على اتخاذ القرار، والحكم على مصداقية المعلومات، والكشف عن المغالطات، وتحديد أخطاء التعميم (عبيدات وأبو السميد، 2007: 98).

وصُنفت مهارات التفكير المنطقي، كما أوردها طافش (2004) والشريبي وصادق (2005) إلى عدة مهارات هي: الاستقراء، التجريد، الاستنباط، التصنيف، التفسير، التقييم، الترتيب، الافتراض، التخيل والتوضيح، السبب والنتيجة، التشابه والاختلاف.

وفي الدراسة الحالية صنفت الباحثة مهارات التفكير المنطقي إلى خمس مهارات، نوجزها على النحو الآتي: المهارة الأولى: الاستنتاج وهي تلك المهارة التي تستخدم من أجل توسيع أو زيادة حجم العلاقات القائمة على المعلومات المتوفرة، والاستفادة من التفكير الاستدلالي أو التحليلي من أجل تحديد ما يمكن أن يكون صحيحاً، أو أنها عبارة عن استخدام ما يملكه الفرد من معارف أو معلومات للوصول إلى نتيجة ما (سعادة، 2003: 34).

المهارة الثانية: الكشف عن المغالطات - وهي القدرة على تحديد الفجوات في الموضوع وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو السمات غير المشتركة (عفانه واللولو، 2003: 46).

المهارة الثالثة: المقارنة: - وتعني المقارنة بين الأشياء والأفكار والأحداث وفق أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، والبحث عن نقاط الاتفاق، ونقاط الاختلاف، ورؤية ما هو موجود في أحدهما، ومفقود في الآخر (عبدالعزیز، 2009: 67).

المهارة الرابعة: الترتيب وهي وضع الأشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق محك معين (عفانة واللولو، 2003: 44).

المهارة الخامسة: التصنيف وهي تلك المهارة التي تستخدم لتجميع الأشياء على أساس خصائصها أو صفاتها ضمن مجموعات أو فئات، أو أنها عبارة عن عملية عقلية يتم من خلالها وضع الأشياء معاً ضمن مجموعات بحيث تجعل منها شيئاً ذا معنى (سعادة، 2003: 34).

ثانياً- الدراسات السابقة

أجرى فراج (2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الشكل (v) المعرفي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالسعودية. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبارين أحدهما لقياس التحصيل، والأخر لقياس مهارات التفكير المنطقي، تم تطبيقهما على عينة من (37) طالباً كمجموعة تجريبية، و(29) طالباً كمجموعة ضابطة. وأظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي على أفراد المجموعة الضابطة، كما أظهرت فاعلية نموذج الشكل (v) في تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي لأفراد المجموعة التجريبية.

أما دراسة السمان (2003) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أساليب حل المشكلات على التفكير المنطقي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبارين أحدهما لقياس التفكير المنطقي والأخر لقياس حل المشكلات الرياضية، تم تطبيقهما على عينة من (63) طالبة، تم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين، لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية وعددها (31) طالبة، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وعددها (32) طالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق في متوسط أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير المنطقي يعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى لوسيتو (2003) (Losito, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على كفاءة مناهج التربية الوطنية، وكفاءة النشاطات والفعاليات الوطنية، واتباع الباحث المنهج التحليلي، وكانت أداة الدراسة قائمة بالقيم، وتوصلت الدراسة إلى أن مناهج تربية المواطنة تنهى عند الطلاب قيم العمل التطوعي والمشاركة والديمقراطية، واحترام حقوق المواطنين لكنه توصل إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وكما أن الوقت الذي يمضيه المعلم في تدريس المقرر أقل من الوقت المخطط له.

وأجرى حمتو (2009) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين قيم الانتماء والولاء في مناهج التربية الوطنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فكانت استبانة تحليل القيم الانتماء والولاء المراد توافرها في كتب التربية الوطنية، وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي القيم المتضمنة في مناهج التربية الوطنية (1048) قيمة، وكانت أكثر القيم توافراً هي القيم الثقافية، وأقلها توافراً هي القيم الأسرية.

وجاءت دراسة الفريجي (2009) لمعرفة مستوى الحكم الخلقى وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى المراهقين للأعمار (14، 16، 18) سنة وفق متغيري العمر والجنس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس التفكير المنطقي، تم تطبيقه على عينة من (474) طالباً وطالبة من مدارس بغداد

المتوسطة الإعدادية والثانوية النهارية يمثلون الصفوف (الثاني المتوسط، الرابع الإعدادي، السادس الإعدادي). أظهرت النتائج أن مستوى التفكير المنطقي عند الأعمار (14، 16) كان غير واضح قياساً بأقرانهم بعمر (18) الذين امتازوا بتفكير منطقي واضح.

وهدفت دراسة فاه (Fah, 2009) إلى قياس قدرات التفكير المنطقي في التفكير النسبي من خلال ضبط متغيرات المنطق التوافقي، والمنطق الاحتمالي، والمنطق الارتباطي بين (4) طلاب في الشعبة الداخلية في الصباح بماليزيا. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام البحوث الكمية وطريقة عينة المسح لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائياً، وتكونت من (4) طلاب في الشعبة الداخلية في الصباح بماليزيا. وأظهرت النتائج أن المعدل العام لقدرات الطلاب على التفكير المنطقي منخفض، وكانت النتيجة لمتغيرات الدراسة أقل من المتوسط العام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التفكير المنطقي بين طلاب العينة الأربعة تعزى إلى الجنس.

أما دراسة العميري (2013) فقد هدفت إلى تحديد أبعاد ومفردات التربية السياحية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية، تكونت عينة الدراسة من جزأين: اشتمل الأول على عينة مكونة من (125) معلماً للدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، واشتمل الجزء الثاني على ثلاثة كتب للدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة لصفوف المرحلة المتوسطة (الأول والثاني والثالث)، وصممت استبانة اتّسمت بدلالاتي صدق وثبات كافية لأغراض الدراسة متضمنة قائمة أبعاد ومفردات التربية السياحية بغرض تحديد درجة أهمية تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، كما تم استخدام منهج تحليل المحتوى لكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاث للمرحلة المتوسطة للكشف عن مدى توافر هذه الأبعاد والمفردات في تلك الكتب. وكشفت نتائج الدراسة عن أن التربية السياحية غير متضمنة بالقدر الكافي وبالعُمق المناسب في الكتب الحالية للدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة.

وأجرت عودات (2013) دراسة هدفت التعرف على مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمفاهيم السياحية في المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف السابع الأساسي وحتى العاشر الأساسي، وصممت استبانة متضمنة قائمة بالمفاهيم السياحية. وتم رصد كل المفاهيم الواردة في تلك الكتب، واعتمدت الباحثة بتحليلها على الفقرة باعتبارها وحدة تحليل، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرار فقرات كتب التربية الاجتماعية والوطنية التي وردت فيها مفاهيم سياحية، وذلك لصالح الصفوف التاسع والثامن والسابع مقارنة بتكرارات الصف العاشر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب تكرار فقرات كتب الجغرافيا التي وردت فيها مفاهيم سياحية، وذلك لصالح الصفوف العاشر والتاسع والثامن مقارنة بتكرارات الصف السابع.

تعليق على الدراسات السابقة:

يظهر من استعراض الدراسات السابقة، أنها اتبعت أكثر من أسلوب عند تضمين مهارات التفكير بالكتب المدرسية، فمنها ما اهتم تضمين قيم الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية كدراسة حمتو (2009)، ودراسة لوسيتو (2003)، ومنها ما تناول تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى الطلبة كدراسة فراج (2001)، ودراسة السمان (2003)، أما من حيث منهج الدراسة فقد استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة فراج (2001)، ودراسة السمان (2003)، اتبعنا المنهج التجريبي، واتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات في

المنهج والأداة، واختلفت مع دراسة فراج (2001)، ودراسة السمان (2003) في المنهج وأداة الدراسة والأساليب الإحصائية وقد تميزت هذه الدراسة في تناولها للمفاهيم السياحية في كتب التربية الاجتماعية لصفين (الرابع، الخامس) الأساسي في الأردن، حيث لم تتوفر أي دراسة في حد - علم الباحث - في تناولها لهذه المفاهيم. ومما تجدر الإشارة إليه أن الدراسات السابقة أعانت الباحثة في بلورة مشكلة الدراسة، وصياغة فرضياتها، وتفسير النتائج، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

إن ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، أنها تناولت تضمين مهارات التفكير المنطقي في مناهج التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن بخلاف الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المنطقي في التحصيل الدراسي في الرياضيات، والعلوم، مستوى الحكم الخلقى وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى المراهقين، ولم تتطرق أية دراسة في -حدود علم الباحثة- بتضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، لمناسبته لموضوع الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) التي تدرس في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2020/2019، وبلغ عددها كتابين، وتم توزيع كتاب كل صف منها على فصلين دراسيين واحد للفصل الأول، والآخر للفصل الثاني، وبلغ مجموع دروس هذه الكتب (138) درساً، وقد بلغت أجزاء هذه الكتب (6) أجزاء؛ وبعدهد صفحات (695) صفحةً.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وهي كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن، والتي تدرس في العام الدراسي 2020/2019.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير المنطقي المقترح توافرها في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) واتبعت الباحثة في إعداد قائمة مهارات التفكير المنطقي الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية.
2. أن قائمة مهارات التفكير المنطقي في صورتها الأولية تكونت من عشر مهارات مقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية: (التصنيف، المقارنة، الاستنتاج، الكشف عن المغالطات، الترتيب، التساؤل، التنبؤ، التفسير، الاسهاب، السبب والنتيجة).

صدق أداة الدراسة:

لغرض الكشف عن صدق استبانة التحليل بناء على القائمة المقترحة، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1. قامت الباحثة بعرض قائمة مهارات التفكير المنطقي المراد تضمينها في كتب التربية الوطنية، على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في المناهج وأساليب التدريس، بالإضافة لمشرفين تربويين ومعلمين ومعلمات في مجال تدريس التربية الوطنية.
2. طلب من المحكمين إبداء رأيهم فيما إذا كانت هذه المهارات مناسبة أو غير مناسبة، أو إجراء التعديل الذي يروونه مناسباً، من حيث حذف المهارة، أو اقتراح مهارة جديدة. حيث أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض المهارات وتعديل صياغة بعضها الآخر، مما كان له اثر إيجابي في ضبط القائمة والوصول إلى الصورة النهائية لها، وقد اشتملت الصورة النهائية للقائمة على (5) مهارات، مدرجة على النحو الآتي: (التصنيف، المقارنة، الاستنتاج، الكشف عن المغالطات، الترتيب).

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة من خلال تدريب محللين من معلمات التربية الوطنية على تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر)، وفقاً لقائمة مهارات التفكير المنطقي المخصصة للدراسة، وتوضيح معايير التحليل، وبعد ذلك تم حساب نسبة الاتفاق بين نتائج المحللين ونتائج تحليل الباحثة باستخدام معادلة كوبر.

$$\text{معامل الاتفاق} = (\text{عدد مرات الاتفاق} / (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})) * 100\%$$

والجدول (1) يوضح نسب الاتفاق في تحليل الكتب حسب الصفوف

جدول (1) نسبة الاتفاق بين المحللين والباحث

| المهارات | | | الثامن | التاسع | العاشر |
|-----------------------------------|--|--|--------------|--------------|--------------|
| | | | نسبة الاتفاق | نسبة الاتفاق | نسبة الاتفاق |
| الاستنتاج | | | %86 | %89 | %87 |
| الكشف عن المغالطات | | | %87 | %88 | %87 |
| المقارنة | | | %85 | %86 | %87 |
| الترتيب | | | %84 | %85 | %84 |
| التصنيف | | | %83 | %85 | %82 |
| نسبة الاتفاق الكلية لكل صف منفردا | | | %85 | %86.6 | %85.4 |
| نسبة الاتفاق الكلية للصفوف ككل | | | 85.66 | | |

يتبين من الجدول (1) أن نسبة الاتفاق بين المحللين والباحثة، كانت نسبة مرتفعة، حيث بلغت النسبة في كتاب الصف الثامن (85%)، بينما بلغت في كتاب الصف التاسع (86.6%)، بينما بلغت في كتاب الصف العاشر (85.4%) وكانت نسبة الاتفاق الكلية (85.66%)، وتعد هذه النسبة من الاتفاق مقبولة، وتشير إلى صلاحية القائمة للتطبيق والاستخدام في تحليل الكتب.

إجراءات التحليل:

1. هدف التحليل: وهو التعرف على درجة تضمين كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات التفكير المنطقي.
2. فئة التحليل: قائمة مهارات التفكير المنطقي المقترح تضمينها لكتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن، وتم إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات.

3. وحدة التحليل التي تم توظيفها لأغراض هذه الدراسة هي الفقرة، والجمله الصريحة، والفكرة، التي تشير إلى مهارات التفكير المنطقي المتضمنة للكتب من خلال القائمة التي أعدت لهذه الغاية، وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

- 1- تحديد الكتب المراد تحليلها محتواها، وهي كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن.
- 2- إعداد قائمة بمهارات التفكير المنطقي المقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن، وتم التأكد منها عن طريق عرضها على عدد من المحكمين. ثم تصميم استبانة التحليل بناء على القائمة المقترحة.
- 3- دراسة محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية، فقرة فقره، وجمله جملة، للاستدلال على مهارات التفكير المنطقي المتواجدة في هذه الكتب.
- 4- استخلاص مهارات التفكير المنطقي المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية.
- 5- تم تدريب المحللين من قبل الباحثة على عملية التحليل، والاتفاق على تحليل تلك الكتب الظاهر منها والباطن، والتأكد من قدرة المحللين على إجراء عملية التحليل وفق القواعد التي تتبع في تحليل المحتوى.
- 6- القيام بعملية التحليل مرة من قبل الباحثة ومرة أخرى من قبل المحللين.
- 7- قامت الباحثة بجمع بيانات التحليل، ورصد التكرارات والنسب، واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.

المعالجة الإحصائية:

- 1- تم استخدام معادلة كوبر لإيجاد الثبات بين المحللين الثلاث (الباحث، ومحللتين)
- 2- تم استخراج مجموع التكرارات لمهارات التفكير المنطقي، ونسبها المئوية.
- 3- تم حساب طول الفئة لدرجة توافر مهارات التفكير المنطقي، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{مدى الفئة} = (\text{أعلى نسبة} - \text{أدنى نسبة}) / 3$$

$$4.22 = 3 / (15.67 - 28.34)$$

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين (4.22 – 19.89) متديناً.

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين (19.90 – 24.12) متوسطاً.

حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين (24.13 – 28.34) مرتفعاً.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

- نتائج السؤال الأول ونصه " ما درجة تضمين مهارات التفكير المنطقي في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل المحتوى لكل كتاب من كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية، في ضوء قائمة مهارات التفكير المنطقي المقترحة التي تم إعدادها، وتم استخراج

مهارات التفكير المنطقي المتضمنة في الكتب المعنية، وبيان تكراراتها، في كل كتاب على حدة، والتي يوضحها الجدول (2).

جدول (2) مهارات التفكير المنطقي المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية وتكرارات كل منها

| الرقم | المهارات | الثامن التكرارات | التاسع التكرارات | العاشر التكرارات | مجموع التكرارات |
|-------|--------------------|---------------------|---------------------|---------------------|-----------------|
| 1 | الاستنتاج | 37 | 40 | 46 | 123 |
| 2 | الكشف عن المغالطات | 36 | 34 | 26 | 96 |
| 3 | المقارنة | 21 | 25 | 31 | 77 |
| 4 | الترتيب | 23 | 27 | 20 | 70 |
| 5 | التصنيف | 25 | 28 | 15 | 68 |
| | المجموع | 142 | 154 | 138 | 434 |
| | المجموع الكلي | 434 | | | |

أظهرت النتائج من خلال الجدول (2) عدد مهارات التفكير المنطقي التي تضمنتها كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن وتكراراتها ومجموعة هذه التكرارات.

يلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (2) أنه بلغ عدد مهارات التفكير المنطقي في كتاب الصف الثامن الأساسي (142) تكراراً، حيث جاءت مهارات التفكير المنطقي بدرجات متفاوتة وقد حصلت مهارة (الاستنتاج) على أعلى التكرارات حيث بلغت (37) تكراراً، وتليها مهارة (الكشف عن المغالطات) بتكرارات بلغت (36) تكراراً، تليها مهارة (التصنيف)، حيث بلغت (25) تكراراً، تليها مهارة (الترتيب)، حيث بلغت (23) تكراراً، تليها مهارة (المقارنة)، حيث بلغت (21) تكراراً.

كما يلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (2) أنه بلغ عدد تكرارات مهارات التفكير المنطقي في كتاب الصف التاسع الأساسي (154) تكراراً، حيث جاءت المهارات بدرجات متفاوتة وقد حصلت (الاستنتاج) على (40) تكراراً، يليها مهارة (الكشف عن المغالطات) بتكرارات بلغت (34) تكراراً، تليها مهارة (التصنيف)، حيث بلغت (28) تكراراً، تليها مهارة (الترتيب)، حيث بلغت (27) تكراراً، تليها مهارة (المقارنة)، حيث بلغت (25) تكراراً.

كما يلاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (2) أنه بلغ عدد تكرارات مهارات التفكير المنطقي في كتاب الصف العاشر الأساسي (138) تكراراً، حيث جاءت المهارات بدرجات متفاوتة وقد حصلت (الاستنتاج) على (46) تكراراً، تليها مهارة (المقارنة) بتكرارات بلغت (31) تكراراً، تليها مهارة (الكشف عن المغالطات)، حيث بلغت (26) تكراراً، تليها مهارة (الترتيب)، حيث بلغت (20) تكراراً، تليها مهارة (التصنيف)، حيث بلغت (15) تكراراً.

ويلاحظ أن التركيز كان منصباً على مهارتي (الاستنتاج، الكشف عن المغالطات) في كتب التربية الوطنية، وكان لهما النصيب الأكبر من عدد التكرارات في تلك الكتب، حيث جاءت مهارة الاستنتاج بالمرتبة الأولى وبلغ عدد تكراراتها (123) تكراراً، وجاءت بالمرتبة الثانية مهارة الكشف عن المغالطات، وبلغ عدد تكراراتها (96) تكراراً. وتعد الباحثة هذه النتيجة إلى حرص القائمين على وضع المنهج على تضمين مهارتي (الاستنتاج، الكشف عن المغالطات)، في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر)، حيث أنها مرتبطة كثيراً بالتفكير المنطقي، كونها من أهم مهاراته، كما أن الاهتمام بتضمين تلك المهارتين في كتب التربية الوطنية، يبرز من كونها تسهمان في جذب انتباه الطلبة، وتعميق الفهم، وهذا بدوره يؤدي إلى أثر التعلم لفترة أطول، بحيث يكتسب الطلبة المعلومة باشتراك أكثر من

حاسة في عملية التعلم، كما أن محتوى الكتب ركز على مهارتي (الاستنتاج، الكشف عن المغالطات)، والاهتمام كان أقل لباقي المهارات.

بينما جاءت مهارة المقارنة بالمرتبة الثالثة، ومهارة الترتيب في المرتبة الرابعة بتكرارات بلغت على التوالي (77، 70)، وجاءت مهارة التصنيف بالمرتبة الأخيرة، بتكرارات بلغت (68) تكراراً. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى محتوى كتب التربية الوطنية ركزت على مهارتي (الاستنتاج والكشف عن المغالطات) بينما نصيب المهارات الأخرى جاءت قليلة. لاعتقاد مؤلفي هذه الكتب أنّ مهارات (المقارنة، والترتيب، والتصنيف) مهارات متقدمة في مجملها وتحتاج إلى امتلاك الطالب العديد من مهارات التفكير المنطقي الأخرى ومعلومات وافية من المتعلم لتحليلها، وقد يعتقد مؤلفو الكتب أنّ الطلبة في هذه المرحلة لا يمكنهم أداء هذه المهارات بالشكل الكبير، ويمكن أن تعود تلك النسب الضعيفة إلى القصور في فهم التفكير المنطقي وأهميته وأهدافه عند مخططي المناهج، بالإضافة إلى اقتصار أساليب التقويم على المستويات المعرفية الدنيا لدى الطلبة، وإهمال مهارات التفكير العليا.

• نتائج السؤال الثاني ونصه "هل توجد فروق بين كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن في مدى تضمينها لمهارات التفكير المنطقي تعزى للمستوى الصفّي للكتاب؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم جمع تكرارات كل مهارة واستخراج النسبة المئوية لها، ثم جمع تكرارات جميع مهارات التفكير المنطقي التي تنتمي لكل كتاب من كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر)، وبشكل منفرد، وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، والجدول (3) يظهر تكرارات مهارات التفكير المنطقي ونسبتها المئوية في الكتب عينة الدراسة.

الجدول (3) مهارات التفكير المنطقي ومجموع تكراراتها ونسبها المئوية في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن

| الرقم | مهارات التفكير المنطقي | الثامن | التاسع | العاشر | مجموع | نسبة التكرارات |
|-------|------------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|----------------|
| | | التكرارات | التكرارات | التكرارات | التكرارات | |
| 1 | الاستنتاج | 37 | 40 | 46 | 123 | 28.34% |
| 2 | الكشف عن المغالطات | 36 | 34 | 26 | 96 | 22.12% |
| 3 | المقارنة | 21 | 25 | 31 | 77 | 17.74% |
| 4 | الترتيب | 23 | 27 | 20 | 70 | 16.13% |
| 5 | التصنيف | 25 | 28 | 15 | 68 | 15.67% |
| | المجموع | 142 | 154 | 138 | 434 | 100% |

يظهر من خلال الجدول (3) أن كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (434) تكراراً، إذ بلغ نصيب كتاب الصف التاسع (154) تكراراً، أما في المرتبة الثانية فقد جاء كتاب الصف الثامن الأساسي إذ بلغ (142) تكراراً، وجاء في المرتبة الثالثة كتاب الصف العاشر الأساسي إذ بلغ (138) تكراراً.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن وحدات وعناوين كتب التربية الوطنية للصف (التاسع) موضوعاتها كان لها صلة بمهارات التفكير المنطقي، مما كان لها تواجد في كتاب الصف التاسع بنسب متفاوتة أكثر من كتابي الصفين (الثامن، العاشر). كما أن طريقة عرض مهارات التفكير المنطقي في وحدات كتابي الصفين (الثامن والعاشر) كانت عشوائية وغير مقصودة؛ لذا لم يكن لها نصيب كبير للتواجد في هذين الكتابين.

وللتعرف على نسب وترتيب مهارات التفكير المنطقي المتضمنة في التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن، تم استخراج مهارات التفكير المنطقي المتضمنة في الكتب المستهدفة، وبيان تكرار هذه المهارات، واستخراج نسبها المئوية، وترتيبها ترتيباً تنازلياً بالنسبة للمجموع الكلي للمهارات التفكير المنطقي، والجدول (4) يبين نتائج التحليل.

الجدول (4) الترتيب التنازلي لمهارات التفكير المنطقي المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) الأساسي في الأردن

| النسبة المئوية | عدد التكرارات | مهارات التفكير المنطقي | الرتبة |
|----------------|---------------|------------------------|--------|
| 28.34% | 123 | الاستنتاج | 1 |
| 22.12% | 96 | الكشف عن المغالطات | 2 |
| 17.74% | 77 | المقارنة | 3 |
| 16.13% | 70 | الترتيب | 4 |
| 15.67% | 68 | التصنيف | 5 |
| 100% | 434 | المجموع الكلي | |

أظهرت النتائج من خلال الجدول (4) أن مهارات التفكير المنطقي المقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن، اشتملت على (5) مهارات، بتكرارات بلغت (434) تكراراً، حيث بلغت مهارة الاستنتاج (123) تكراراً، وكانت نسبتها (28.34%)، وهي نسبة مرتفعة، واحتلت المرتبة الأولى بين جميع المهارات، ثم جاءت في المرتبة الثانية مهارة الكشف عن المغالطات، حيث بلغت (96) تكراراً، وكانت نسبتها (22.12%)، وهي نسبة متوسطة، وجاء بالمرتبة الثالثة مهارة المقارنة، حيث بلغت (77) تكراراً، وكانت نسبتها (17.74%)، وهي نسبة متدنية، وجاءت بالمرتبة الرابعة مهارة الترتيب، حيث بلغت (70) تكراراً، وكانت نسبتها (16.13%)، وهي نسبة متدنية، وجاءت بالمرتبة الأخيرة مهارة التصنيف، حيث بلغت (68) تكراراً، وكانت نسبتها (15.67%)، وهي نسبة متدنية أيضاً.

التوصيات والمقترحات

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة وتقدم بما يأتي:
- 1- زيادة تضمين مهارات التفكير المنطقي (التصنيف، المقارنة، الترتيب) التي جاءت بنسب متدنية في كتب التربية الوطنية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) من المرحلة الأساسية في الأردن.
 - 2- تنوع الموضوعات الواردة في الوحدات الدراسية في كتب التربية الوطنية، حتى يتم شحوع أكبر قدر ممكن من مهارات التفكير المنطقي التي جاءت بنسب متدنية.
 - 3- الاستفادة القائمين على المناهج من نتائج التحليل وذلك بزيادة الدروس والوحدات التي تنمي مهارات التفكير المنطقي المختلفة والموازنة بين هذه المهارات عند وضع مناهج جديدة في المستقبل.
 - 4- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على مدى تضمين بقية المناهج والكتب المدرسية وخاصة مقررات التربية الوطنية للمراحل الدراسية المختلفة لمهارات التفكير المنطقي.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- أبو جلاله، صبحي (2007). مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي. الطبعة(1)، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع
- أبو غالي، سليم (2010). أثر توظيف استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) (على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- بوذراع، خليدة (2015). التفكير المنطقي والتفكير الانفعالي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي، الجزائر.
- حمتو، نبيل (2009). قيم الانتماء والولاء في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الحميدان، إبراهيم (2005). التدريس والتفكير. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- ريان، محمد هاشم. (2006) مهارات التفكير وسرعة البديهة. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت (2009). تدريس مهارات التفكير. الطبعة الأولى، عمان: دار الشروق للنشر.
- السمان، رويده عبد الحميد أحمد (2003). أثر استخدام أساليب حل المشكلات على التفكير المنطقي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة. متاح على الموقع الإلكتروني. <http://Special.Collection.and.Kaau.edu.sa>
- الشربيني، زكريا وصادق، يسرية. (2005) نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طافش، محمود (2004). تعليم التفكير. الطبعة الثانية، عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع.
- عبدالعزيز، سعيد (2009). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية. الطبعة الأولى، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبدالهادي، نبيل ومصطفى، نادية (2001). التفكير عند الأطفال. عمان: دار صفاء للنشر.
- عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سكيينة (2007). الدماغ والتعليم والتفكير، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4(9)، 389 - 402.
- عفانة، عزو؛ واللولو، فتحية (2002). مستوى مهارات التفكير التأمل في مشكلات التدريب. الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس 5 (1)، 345-360.
- العفيفية، منى؛ وامبوسعدي، عبدالله (2014). العلاقة بين مستوى مهارات الاستقصاء وقدرات التفكير المنطقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة مسقط / سلطنة عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 28(11)، 2522-2556.
- العميري، فهد (2013). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة
- عودات، ميسر (2013). مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمفاهيم السياحية في المرحلة الأساسية بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (10)، 512 - 541.
- فراج، محسن (2001). أثر استخدام نموذج الشكل (v) المعرفي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالسعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(68).

- الفريجي، عبدالكريم(2009). الحكم الخلقى وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للأعمار (14، 16، 18). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق
- قطامي، نايفة (2001). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Al-Hadthme, A. (2011). Understanding of Genetic Concepts among 12th Grade Students and Its Relation to their Logical Thinking and Alternative Concepts of these Concepts. (Unpubsihed Masters Dissertation). Sultan Qaboos University, College of Education, Muscat, Oman.
- Fah, L. Y. (2009). Logical thinking Abilities Among Form 4 Students In The Interior Division Of Sabah, Malaysia. 14th International Conference on Thinking, Retrived on (14/11/2011) from: <http://www.furnware.co.nz/sites/default/files>
- Losito, B,(2003). Civic education in Italy intended curriculum students to learn.
- Wade, R. & Everett, S. (1994).Civic Participation in Third Grade Social Studies Textbooks Social Education , v58 n5 p308-11 September.